البيانات الصادرة عن المجلس للفترة من ١٩٩٧- ٢٠٠٣م

بيان مجلس النواب حول الاعتداءات
التركية على أراضي وسيادة الجمهورية العراقية

يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق بالغ التطورات الخطيرة في شمال الجمهورية العراقية الشقيقة والناتج عن العدوان التركي على أراضي وسيادة العراق ويعتبر تلك الانتهاكات الواسعة على سيادة دولة مستقلة عمل بالغ الخطورة على السلام في المنطقة ومؤشراً حقيقياً لأبعاد التحالف التركي الإسرائيلي ضد الأمة العربية بأسرها الذي يستهدف من ضمن أهدافه أطماع قديمة وجديدة في الأراضي العربية في إطار المخططات الاستراتيجية الهادفة إلى تحويل أقطارنا العربية إلى شتات من الدويلات الطائفية والضعيفة والاستيلاء على المقدرات العربية وطمس الهوية العربية الإسلامية لشعبنا العربي المسلم ، ومن جهة أخرى فإن ذلك العدوان قد أكد في إطار مجمل الأحداث الجارية على الساحة العربية المعاناة الأليمة التي عاناها الشعب العربي بأكمله جراء سياسة الولايات المتحدة الأمريكية المنحازة والمؤيدة للعدوان التركي على الأراضي والسيادة العراقية وللحلف التركي الإسرائيلي ولسياسة الاحتلال والاستيطان الصهيوني في سبيل انتزاع منافع ومواقع على الأراضي العربية .

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وهو يدين ذلك العدوان الغاشم على سيادة العراق يدعو البرلمانات العربية الشقيقة وأنظمتنا العربية لتجاوز خلافاتها والارتقاء بتضامنها وفعلها إلى مستوى الاستراتيجيات والأهداف المعادية التي تستهدف حاضر ومستقبل الأمة العربية .

كما يدعو البرلمانات الإسلامية وبرلمانات الدول الديمقراطية والمجتمع الدولي لإدانة العدوان التركي على أراضي وسيادة الجمهورية العراقية والتعامل معه بما يضمن مغادرة القوات المعتدية الأراضي العراقية فوراً ويضمن عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات العدوانية مستقبلاً .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧م.

بيان مجلس النواب بشأن قرار مجلس النواب
الأمريكي اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل

يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق واستياء بالغين، التطورات المؤسفة التي آلت إليها قضية السلام المزعوم في المنطقة العربية ، بفعل تصلب الكيان الإسرائيلي الغاصب وتصعيده للعنف ضد الشيوخ والنساء والأطفال من أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل ، ومواصلة قتل الأبرياء واغتصاب الأرض العربية ، وتخريب المنشآت والبيوت الفلسطينية الآمنة ، بما يمثل أبشع صور الممارسات العنصرية .

وفي ظل هذا التفاقم الخطير والسريع للوضع في المنطقة ، نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية كراع أول للسلام في المنطقة لم تكتف بالسماح لإسرائيل بالانتهاكات المتعمدة للحقوق الفلسطينية عبر مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية والعبث بحريات الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس والخليل وقطاع غزة وغيرها ، بمخالفة صريحة وواضحة للسلام ، وإنما واصلت هذا الدعم مادياً ومعنوياً بما يتناقض مع أبسط الحقوق والحريات الإنسانية التي تدعي الولايات المتحدة حمايتها في ظل النظام الدولي الجديد الذي تتزعمه .

لقد كان للقرار الذي صدر عن مجلس النواب الأمريكي في ١٩٩٧/٦/١٢م والقاضي بإقرار أن تكون (مدينة القدس) ذات الهوية العربية والإسلامية (عاصمة موحدة للدولة العبرية) انعكاسات غير عادلة لن تؤدي إلى تقويض عملية السلام ومواصلة انتهاك الحق الفلسطيني وامتهان كرامة الإنسان فحسب وإنما ستبيح أيضاً وبصورة فاضحة التنكيل بالحق العربي والإسلامي في القدس الشريف .

وانطلاقاً من الشعور القوي بالانتماء للقضية القومية الإسلامية ، وإحساساً بالمسئولية العربية والإسلامية والإنسانية تجاه ما يجري من ممارسات متعنتة ضد حركة التاريخ وضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني وقيمه الثقافية والفكرية وهويته الإسلامية ، يعتبر مجلس النواب في الجمهورية اليمنية قرار مجلس النواب الأمريكي (باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل ، ونقل مقر السفارة الأمريكية إليها) اعتداءً صارخاً على الحقوق العربية والإسلامية يضاف إلى الاعتداءات اليومية السافرة التي ترتكب في حق

أطفال ونساء وشيوخ الشعب الفلسطيني السليب كما يعتبره قراراً باطلاً لأنه مبني على أسس باطلة وغير مشروعة .

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية ، وهو يرى أن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة الذي يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس هو الضمانة الأكيدة لنجاح الدور الأمريكي كراع لمسيرة السلام في المنطقة ، وهو السبيل الأقوم لتحقيق الأمن والاستقرار بين شعوب المنطقة ليؤكد على ما يلي :-

١- رفضه الكامل واستنكاره الشديد لقرار مجلس النواب الأمريكي باعتبار القدس العربية عاصمة موحدة لدولة الكيان الإسرائيلي ، كما يستنكر قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ، ويعتبر بأن هذه المواقف تتنافى مع الحقوق العربية ومع مفهوم حقوق الإنسان وحرياته بصورة عامة .

٢- يحث المجلس الحكومة وأجهزتها المختصة على مواصلة جهودها مع دول العالم والمنظمات الدولية المحبة للسلام مستفيدة من الموقف الإيجابي لدول الإتحاد الأوروبي وروسيا للعمل بجد وتنسيق المواقف ضد هذه القرارات لما سيترتب عليها من مخاطر تعيق عملية السلام ، والتبليغ رسمياً بموقف اليمن الشعبي والرسمي الرافض لمثل هذه القرارات.

٣- يدعو المجلس البرلمانات العربية وبرلمانات العالم إلى استنكار موقف مجلس النواب الأمريكي والوقوف إلى جانب الحق العربي الفلسطيني ، ومقاومة تهويد القدس الشريف.

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٢م

بيان مجلس النواب ى حول مستجدات الأوضاع في الأزمة العراقية – الأمريكية الراهنة

تابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق بالغ المستجدات لمجمل الأوضاع في العراق الشقيق والتداعيات الخطيرة الناجمة عن صلف وتعنت الإدارة الأمريكية وقيامها

بإرسال المزيد من الحشود العسكرية إلى المنطقة وإصرارها على توجيه ضربة عسكرية للقطر العراقي الشقيق تحت ذرائع وحجج واهية ومزاعم باطلة بتحد سافر للرأي العام الدولي الرافض لمنطق القوة واللجوء للوسائل العسكرية والهدم والتدمير والداعي إلى استخدام الدبلوماسية والوسائل السلمية في معالجة المشكلات ، ومجلس النواب وهو يناشد العالم أجمع برلمانيين وحكومات وشعوب رفض القوة والقهر والإذلال ، ليستهجن أسلوب استعراض القوة واستخدامها ضد شعب عانى طيلة السنوات السبع العجاف الماضية أقسى أنواع الظلم والتدمير والجوع والفقر والمرض وأنين الضحايا وهدم المنازل وتشريد الأسر ، وانتقصت سيادته وكرامته واستقلاله ، وطوق بحصار غير مسبوق ، لم يراع فيه البعد الإنساني والأخلاقي وكرامة الإنسان لا من قريب ولا من بعيد كما هدمت المنشآت الصناعية المدنية والبنى التحتية والخدمات دون وازع من ضمير وأذعن خلال السنوات السبع الماضية للمطالب المتعنتة للإدارة الأمريكية وفرق التفتيش على مرأى ومسمع من العالم وفي ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ، وفي الوقت الذي كان الشعب العراقي المغلوب على أمره ومعه المجتمع الدولي ينتظر وقد سلم بقرارات الشرعية الدولية ونفذها ينتظر غروب شمس المعاناة برفع الحصار وانتهاء جولات التفتيش التي طالت كل شبر على أرضه ومياهه وسماه وفتحت أبواب العراق على مصراعيها براً وجواً لقوات التحالف وفرق التفتيش التي أعطيت الحق المطلق بالتحرك والتحديد والدخول والتدمير والهدم والإحراق لكل ما تريده ، ووضع الأجهزة المتطورة للتصنت والرصد الدقيق على كل منشأة ، إذ به والعالم يفاجأ باستعراض القوة من جديد وحشدها والتلويح باستخدامها للقتل والتدمير وإهلاك الحرث والنسل وإبادة كل شيء على أرضه ، مع إصرار الإدارة الأمريكية بأنها الوصي على العالم والشرعية الدولية والمتحدثة باسمها بتحد كامل واستهتار لا محدود له بالنداءات العالمية الرافضة لأسلوب القوة والاعتداء على شعب هو أحوج ما يكون لتوفير الحد الأدنى من الغذاء بعد أن بلغ التجويع ذروته وكاد الحصار أن يبيد كل أخضر ويابس فيه ، الأمر الذي يوجب على الضمير الإنساني أن يتجاوز أسلوب الشجب والتنديد ويتحمل مسئولياته تجاه معاناة الشعب العراقي وإيقاف العدوان عليه ووقف المطالب اللامشروعة للإدارة الأمريكية التي لا تستهدف إلا العبث والرغبة الجامحة في القهر والإذلال والتحكم بمصائر الشعوب غير آبهة بالأعراف والمواثيق الدولية التي صارت تطوعها كيف تشاء وتكيل بمكاييل متعددة في التعامل معها مذكرين

هنا بقرارات الشرعية الدولية المتعددة بشأن الصراع العربي الإسرائيلي واتفاقات السلام التي رعتها أمريكا نفسها وضربت إسرائيل بها عرض الحائط ، ومع ذلك لم تحرك أمريكا ساكناً بل على العكس فقد تغاضت عن كل التصرفات الهمجية لإسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الجريح.

إن مجلس النواب يرفض استخدام القوة ويدعو إلى الاحتكام إلى منطق العقل ومبدأ الحوار والوسائل السلمية في التعامل مع الأحداث حتى لا يسود شرع الغاب ، ويؤكد في ذات الوقت على احترام قرارات الشرعية الدولية والتطبيق الكامل لها تجاه كل قضايا المنطقة وفي مقدمتها قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالأرض العربية المحتلة وفلسطين العربية ويكرر مناشدته برلمانات العالم وشعوبها وحكوماتها وفي مقدمتها الشعبين الأمريكي والبريطاني إلى النهوض بواجباتهم الإنسانية تجاه معاناة الشعب العراقي ومنع وقوع العدوان عليه .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٩٩٨/٢/٩م

بيان مجلس النواب في ذكرى مرور
خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين العربية

انطلاقاً من مسؤولياتنا القومية والدينية نحو قضايا أمتنا العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بوجه خاص ، والتي نشأت من جراء اغتصاب جزء غال من وطننا العربي (فلسطين العربية) منذ خمسين عاماً من قبل الكيان الصهيوني وبدعم من الغرب ، وفي هذه الذكرى المؤلمة ، فإن مجلس النواب وهو يخصص جلسته في هذا اليوم للوقوف على مسار الأحداث ماضياً وحاضراً وصولاً إلى رؤية مستقبلية لعمل عربي مشترك والتزاماً منه بقرار مجلس الإتحاد البرلماني العربي في دورته الـ (٣١) في صنعاء ١٦-١٨/مارس/١٩٩٨م بأن يحدد هذا اليوم لمناقشة القضية المركزية للأمة العربية في البرلمانات العربية كلها .

فقد وقف المجلس في جلسته هذه مستعرضاً لمجمل الأحداث والمواقف ومن خلال الاستقراء والتحليل لأبعاد وعمق الصراع العربي – الإسرائيلي تاريخه وجذوره وخلص إلى الآتي :

أن الكيان الصهيوني ينطلق من منطلق أيدلوجي ونفسي وقراءة توراتية للتاريخ تقوم على النفي لوجود الشعب الفلسطيني وأرض عربية محتلة الأمر الذي ولد شعوراً لدى الصهاينة بأنهم فوق القانون الدولي والشرعية الدولية .

إن سياسات نتنياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني لم تكن مسألة سياسية فردية بل هي انعكاس لمنهج صهيوني متكامل سياسياً واجتماعياً وفكرياً ، وإن مواقف الكيان الإسرائيلي حيال ما يسمى بعملية السلام ما هي إلا ترجمة لهذا المنهج .
إن تعنت وصلف الحكومة الإسرائيلية برفضها عملية السلام المزعوم يأتي نتيجة للدعم الأمريكي المنحاز لها بكل المجالات السياسية والعسكرية والمادية وأن كل الممارسات البشعة لهذا الكيان من توسع وقتل وإرهاب ومصادرة الأراضي وتشريد الشعب الفلسطيني وهدم منازله ، وهدم الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة ورفضها تنفيذ القرارات الدولية... الخ ، تعتمد على الموقف الأمريكي الداعم لها.

وتحليلاً لهذه الحقائق التاريخية فإنه يمكن استنتاج الأتي:- الصراع مع العدو الصهيوني صراع عقيدة ووجود وليس صراع أمن وحدود مصداقاً لقول الله تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) صدق الله العظيم.
وإن معركتنا مع العدو مستمرة ، وإذا كان السلام خياراً إستراتيجياً فإنه يجب على الأمة العربية أن تجمع أسباب القوة وتعززها بما يدعم التوجه نحو السلام ويضمنه وبدون ذلك فإن السلام في مفهوم إسرائيل استسلام .
إن مجلس النواب ومن منطلق إدراكه واستيعابه لتلك الحقائق فإنه يؤكد على مايلي:

- يوصي الحكومة بإحياء هذه الذكرى المؤلمة كل عام بالعديد من الفعاليات وعبر كل الوسائل الإعلامية لكشف الممارسات والأهداف الصهيونية .
- يدعو الأحزاب والتنظيمات السياسية لتحمل مسؤولياتها تجاه هذه القضية وإحيائها بالعديد من الفعاليات الهادفة .
- يدعو كل النقابات والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والمهنية، لإحياء هذه الذكرى بالعديد من الفعاليات .

- يرى المجلس أن القدرة على مواجهة الغطرسة الصهيونية وانحياز الإدارة الأمريكية لها لا يتحقق إلا بعودة التضامن العربي كحد أدنى ، وأن الحكومات والبرلمانات العربية تتحمل مسؤولية إعادة ترتيب البيت العربي لمواجهة تحديات المستقبل بشكل عام .

- يؤكد المجلس على ضرورة تعميق التضامن وتنسيق المواقف من أجل الدفاع عن القدس واستعادة الأرض العربية المحتلة .

- يدعو المجلس المجتمع الدولي والأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها السياسية والأخلاقية بإلزام إسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وأن تتعامل معها دون ازدواجية في المعايير وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية ، والضغط على إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية طبقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

- يدعو المجلس المجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني وتمكينه من تقرير مصيره واستعادة كامل حقوقه ، وإقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس .

وبدون ذلك ستظل عملية تحقيق السلام وهماً وسراباً ، وستدخل المنطقة دائرة الحروب والصراع و يتحمل الكيان الصهيوني والمجتمع الدولي مسؤولية وتبعات فشل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة .

وبهذه المناسبة لا يسع المجلس إلا أن يحيي إبطال ثورة الحجارة وكل الصامدين من إخواننا أبناء الشعب العربي الفلسطيني لصمودهم ومواجهتهم شتى أنواع القمع والإرهاب الصهيوني وبنفس الوقت يترحم على أرواح كل شهداء فلسطين والأمة العربية .

كما يحيي كل المواقف الداعمة للحق المشروع للشعب الفلسطيني .

عاشت فلسطين حرة عربية مستقلة .

صادر عن مجلس النواب –

صنعاء بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٥م

بيان مجلس النواب حول الاعتداءات
الأمريكية على السودان وأفغانستان

الحمد لله القائل (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)
والصلاة والسلام على رسوله القائل (يوشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها).

استهتاراً بالشرعية الدولية وهيأتها وتنكراً لكل الأعراف والمواثيق بين الدول واستمراراً للخرق المتعمد لمبدأ السيادة وحق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية يدفعها اللوبي الصهيوني الأمريكي ضد العرب والمسلمين على ضرب مصنع للدواء في السودان وبعض القرى في أفغانستان حيث لاقى هذا العمل العدواني استنكاراً دولياً واسعاً في ظل عجز الإدارة الأمريكية التام عن تقديم الأدلة المادية التي تؤكد صحة مزاعمها ورفضها لمطالب السودان العادلة بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول ما تدعيه أمريكا ولعل ما يؤكد العدوانية لسياسة الإدارة الأمريكية مع الدول العربية والإسلامية هو ما تفرضه على الشعب العراقي والليبي والسوداني من حصار ظالم أودى بحياة الكثير من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى وما تمارسه من ضغوط وتهديدات مستمرة للإبقاء عليه ، إن هذه الممارسة العدوانية ليس لها مبرر غير الرغبة في تحطيم مقومات النهوض في الأمة العربية والإسلامية وضرب عناصر القوة فيها حتى تبقى ضعيفة متخلفة يسهل على الأعداء ابتزازها واستلاب خيراتها .

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وهو يدين الإرهاب بكافة صوره وأشكاله ليعبر عن استنكاره الشديد للعدوانية الأمريكية التي لا تنسجم وحجم هذه الدولة والمسئوليات الملقاة على عاتقها وما تدعيه من حرص على احترام حقوق الإنسان والشرعية الدولية ومبدأ سيادة الدول ، كما أنه يستنكر من الإدارة الأمريكية إلغاءها للشرعية الدولية واستبدالها بشرعية جديدة هي شريعة الغاب .
إننا في مجلس النواب اليمني وباسم الشعب ندعو الشعب الأمريكي إلى استيعاب المخاطر الكبيرة المترتبة على استمرار هذا النهج العدواني على الشعوب والذي تقوده وتغذيه مجموعات اللوبي الصهيوني داخل الإدارة الأمريكية والموجهة أساساً ضد العرب والمسلمين على حساب

مصالح الشعب الأمريكي مستغلة إمكاناته وقدراته وثرواته لتحقيق أهدافها وأطماعها التوسعية الأمر الذي يسيئ لعلاقات الشعوب مع الشعب الأمريكي .

ومن هذا المنطلق فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يدعو :-

١- الشعوب والحكومات العربية والإسلامية لأن تتمعن وتدرك أنها مهما قدمت من صور الولاء للإدارة الأمريكية فلن يكون جزاؤها إلا القهر والتنكر طالما أن الإرادة السياسية والاقتصادية الأمريكية خاضعة للوبي الصهيوني ومشيئة الدولة الإسرائيلية .

٢-الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمراجعة شاملة لكل أوضاعها الداخلية والخارجية التي أدت بها إلى هذا التمزق والضعف مما جعلها هدفاً سهلاً للأقوياء رغم ما تملكه من موروث حضاري ومقومات معنوية ومادية تجعلها في مقدمة الأمم المؤهلة للإسهام مع الشعوب الأخرى في إيجاد وضع عالمي يسوده الأمن والخير .

٣- الحكومات والشعوب العربية والإسلامية إلى تنسيق مواقفها تجاه قضايا الأمة والعمل من أجل إلغاء كافة أشكال الحصار المفروض على البلدان العربية والإسلامية بدءً بالعراق وليبيا والسودان وباكستان وأي شعب آخر يُمَارس ضده الإرهاب الأمريكي لتركيعه وإذلاله.

٤- الحكومات وشعوب العالم للتفكير الجدي وبدء التشاور الفعلي لإيجاد شرعية دولية عادلة تحترم المواثيق والعهود وتطبقها على الجميع دون تحيز أو تعصب .

٥- الأمة الأمريكية للتسلح بالوعي وإدراك الخطورة على مستقبل العلاقات بين دول العالم جراء التصرفات الهوجاء للإدارة الأمريكية الواقعة تحت تأثير مجموعات المصالح النفعية لأن الخاسر الوحيد في النهاية هو الشعب الأمريكي.

صادر عن مجلس النواب – صنعاء

بتاريخ ١٤١٩/٥/١٧هـ

الموافق ١٩٩٨/٩/٨م

بيان مجلس النواب حول التصريحات العدائية التركية ضد سوريا

تابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق بالغ التصعيد الخطير والتصريحات العدائية الصادرة عن كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الأتراك ضد سوريا الشقيقة .
ويعتبر أن تلك التهديدات هي إحدى النتائج الأولية للتحالف التركي الصهيوني والذي يهدف إلى تطويق سوريا والضغط عليها تمهيداً للرضوخ لمطالب الدولة الصهيونية المغتصبة للحقوق العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان .
إن موقف السلطات التركية لا يخدم العلاقات التاريخية بين أقطارنا العربية وشعب تركيا الشقيقة ولا يحرص على مصالح شعوب المنطقة .
لذلك فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يدعو الشعب التركي المسلم إلى رفض التهديدات العسكرية ونبذ الخلافات وتوثيق روح الأخوة الإسلامية وتغليب لغة الحوار والمصالح المشتركة على منطق القوة .

وفي ذات الوقت فإن مجلس النواب يشجب بقوة التهديدات العسكرية التركية ويعلن وقوفه إلى جانب الشقيقة سوريا ويدعو الشعب العربي كله للوقوف إلى جانب القطر السوري الشقيق ضد سياسة القوة والحرب والهيمنة .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٧م

بيان مجلس النواب
بشأن التهديدات الأمريكية للعراق

يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق بالغ واهتمام كبير تداعيات الأزمة العراقية مع مفتشي الأمم المتحدة وتهديدات الإدارة الأمريكية التي بلغت ذروتها ، والموجهة ضد شعب العراق الشقيق ، والمتمثلة بحشد أسلحة التدمير الشامل ، بغية توجيه ضربة عسكرية تستهدف تدمير إمكانيات العراق المادية والبشرية ، والقضاء على منشأته الاقتصادية والإنسانية وتدمير

ما تبقى من بنيته التحتية ، التي تعرضت للتدمير أثناء حرب عام ١٩٩١م وما لحقها من فرض الحصار الاقتصادي الشامل الذي أخل إخلالاً جسيماً بالبنية الاقتصادية والاجتماعية والذي حرم الأطفال والشيوخ والنساء من الغذاء والدواء مما أدى إلى وفاة الآلاف من أبناء الشعب العراقي العربي المسلم .

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الذي كان ينتظر ولا يزال أن ترفع العقوبات الغير مبررة عن شعب العراق بعد مرور ما يقرب من ثمان سنوات من الحصار الاقتصادي الجائر الذي طال أمده والذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الإنسانية المعاصرة ، فإنه يقف اليوم وبكل قلق أمام التصعيد الأخير للأزمة مما يستوجب على الأسرة الدولية الوقوف حيال ذلك بحكمة وتبصر وإنصاف.

إن مجلس النواب اليمني يستغرب إصرار الإدارة الأمريكية على توجيه ضربة عسكرية على شعب العراق الشقيق ، تحت التذرع بمبررات جديدة ، رغم امتثاله للقرارات الدولية وموافقته على تفتيش جميع منشأته العسكرية والمدنية كل ذلك في حين أن إسرائيل تمتلك ترسانة من الأسلحة النووية ، وترفض وباستمرار تنفيذ القرارات والاتفاقيات الدولية ، وتواصل اعتداءاتها المستمرة على الشعب العربي واحتلالها للأراضي العربية في كل من فلسطين ولبنان والجولان السورية دون أن تمس بأي أذى .

إن مجلس النواب يرى أن انتهاج سياسة كهذه والكيل بمكيالين ، إنما يعتبر انتهاكاً سافراً لجميع المواثيق والاتفاقات الدولية ، وقرارات الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

ولذلك فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يدعو إلى اعتماد مبدأ الحوار لمعالجة هذه الأزمة الخطيرة وغيرها من المشاكل الدولية ويؤكد بنفس الوقت أن اللجوء إلى القوة لحل المشاكل لن يزيدها إلا تفاقماً وتعقيداً ، وقد ينعكس ذلك سلباً على دول المنطقة ويؤثر على الوضع الدولي بشكل عام .

وانطلاقاً من كل ذلك فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يدعو الاتحاد البرلماني العربي وكافة البرلمانات في الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ، للقيام بموقف إيجابي موحد لرفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الشقيق بالطرق والوسائل الدبلوماسية والسلمية .

إن مجلس النواب وهو يتابع آخر التطورات ومبادرات العراق لاستئناف التعاون مع لجان الأمم المتحدة فإنه يناشد الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي والكونجرس الأمريكي بصورة خاصة العمل على عدم تكرار التهديدات باستخدام القوة ويؤكد أن لا حل للمشكلة إلا برفع الحصار ووضع حد للمأساة المروعة التي يعيشها أطفال ونساء وشيوخ العراق .

صادر عن مجلس النواب – صنعاء
بتاريخ ٢٦/رجب/١٤١٩هـ
الموافق ١٥/١١/١٩٩٨م

بيان مجلس النواب حول
العدوان الأمريكي البريطاني على العراق

يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق شديد العدوان الأمريكي – البريطاني الغاشم الذي استهدف العراق الشقيق شعباً وقيادة ومنشآت وحضارة وقدرات واعتبار العراق هدفاً مستباحاً دون مبرر في الوقت الذي كان العالم ينتظر قرار مجلس الأمن برفع الحصار عن العراق بعد تنفيذه لجميع القرارات الدولية .

ومجلس النواب إذ يعبر عن رفضه لهذا العدوان ويستنكر استنكاراً شديداً ويدين مثل هذه الأعمال والأساليب الوحشية الهمجية المستمرة على شعب العراق الصامد منذ ثمان سنوات ليؤكد على مايلي:-

١- يحمل المجلس الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا المسؤولية الكاملة عن النتائج الوخيمة المتمثلة في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة باعتبار أمن العراق جزء من أمن المنطقة وسلامتها .

٢- يهيب بمجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية بالقيام بواجباتها في حماية القانون الدولي المستباح والشرعية الدولية المنتهكة على أرض العراق ، و يدعو المجلس البرلمانات العربية والإسلامية وإتحاد البرلمانات الدولي لرفض العدوان وإيقافه .

٣- يدعو المجلس المنظمات والهيئات الشعبية والرسمية العربية والإسلامية إلى رفض هذا العدوان واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير العاجلة لوقف الجريمة الشنعاء التي ترتكبها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا .

٤- يدعو المجلس الجامعة العربية للقيام بواجباتها نحو دولة عربية ذات سيادة وجزء من الأمة العربية والإسلامية تتعرض لعدوان بربري غاشم تدمر فيه قدراتها المادية والبشرية وتستباح فيها الحرمات وتسفك الدماء ويدمر التاريخ والحضارة الإنسانية في عاصمة العرب التاريخية بغداد .

٥- يدعو مجلس النواب قادة الدول العربية والإسلامية إلى العمل المباشر والفوري على رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق ، كما يدعو إلى فك الحصار الفوري عن الشعبين الليبي والسوداني .

٦- يدعو مجلس النواب الشعب اليمني أحزاباً ومنظمات رسمية وشعبية للوقوف إلى جانب إخوانهم في العراق والسودان وليبيا وفلسطين وسوريا ولبنان ورفض أساليب النظام الدولي الجديد المفروض من قبل أمريكا وحلفائها الذين يفرضون حصاراً على الشعوب العربية والإسلامية.

٧- يدعو القيادة السياسية إلى التشاور والتنسيق مع القيادات العربية لاتخاذ مواقف صادقة مع نفسها وشعوبها وتحمل الأمانة الملقاة على عاتقها برفض العدوان ورفع الحصار واتخاذ جميع إجراءات المقاطعة لمنتجات الدول المشاركة في العدوان على العراق الشقيق .

ولا يفوت المجلس وهو يقف أمام هذا العدوان الغاشم أن يشكر موقف روسيا الاتحادية والصين الشعبية وفرنسا ويطالب بالمزيد لإيقاف الاعتداءات المتكررة على الشعب العراقي .

كما يمتن المجلس لموقف جمهورية إيران الإسلامية المتمثل في التعبير عن التضامن مع أهلنا في العراق الصابر الصامد .

صادر عن مجلس النواب – صنعاء

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧م

بيان مجلس النواب في ذكرى اغتصاب فلسطين
وتطورات الأحداث على الساحة الفلسطينية

يراقب مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وبقلق بالغ ما تمر به الأمة العربية والإسلامية بشكل عام وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص وانطلاقا من الواجب العربي والإسلامي وإزاء ما يجري من قتل وترويع وتشريد وهدم للمنازل وهتك للحرمات وسفك لدماء الأبرياء ومحاولات متكررة لتغيير الشكل الديموغرافي والسكاني للأرض العربية وكذا طمس معالمها الإسلامية وفي مقدمتها القدس الشريف فقد وقف مجلس النواب اليمني أمام الممارسات التي يندى لها الجبين ويقطر لها القلب دماً والتي تتنافى مع أبسط القيم الإنسانية فضلاً عن الشرائع السماوية .

ويؤكد المجلس التزامه بقرارات وتوصيات الإتحاد البرلماني العربي في رفض واستنكار وشجب وإدانة تلك الممارسات التعسفية من قبل العدو الصهيوني المغتصب للأراضي الفلسطينية والتي تتكرر يوماً بعد يوم على مرأى ومسمع المجتمع الدولي دون أن يتحرك أحد لاتخاذ الإجراءات الجادة التي تعيد الحق لأصحابه وتوقف الغطرسة الصهيونية المدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي أنها راعية السلام في المنطقة والعالم وتمارس سياسة الكيل بمكيالين .
وتأسيساً على ما سبق فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية من خلال موقفه المبدئي والثابت المساند لحقوق الشعب الفلسطيني يؤكد على الآتي :-

مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل حتى تلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالحقوق الفلسطينية وما صدر عن الهيئات الدولية في هذا الشأن .

مطالبة الإتحاد البرلماني الدولي باتخاذ المواقف الجادة والقوية التي تلزم إسرائيل بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني .

مناشدة قيادات الأمة العربية والإسلامية القيام بواجباتهم في العمل على توحيد الصفوف والمواقف باتجاه رفض الهيمنة الإسرائيلية ومحاولات التطبيع مع العدو الإسرائيلي .

مطالبة القيادة السياسية والأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية في الساحة اليمنية بالقيام بما ينبغي تجاه الأشقاء في فلسطين من أجل دعمهم سياسياً ومادياً ومعنوياً حتى يتم استعادة كافة الأراضي المحتلة .

يحيي مجلس النواب في الجمهورية اليمنية كفاح ونضال كافة أبناء الشعب الفلسطيني الصامد والمرابط ويترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا على درب الكرامة ويشيد بمواقف كل الداعمين والمؤيدين لحق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

صادر عن مجلس النواب – صنعاء

بتاريخ ١٩٩٩/٥/١٥م

بيان مجلس النواب

حول ما يتعرض له الشعب الشيشاني المسلم

يعرب مجلس النواب عن بالغ قلقه واستنكاره الشديد لما تقوم به القوات الروسية من قتل وخراب وتشريد وهتك للأعراض وانتهاك لحقوق الإنسان في جمهورية الشيشان مخالفة بذلك للشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية ويلاحظ المجلس ان كل ذلك يجري على مرأى ومسمع من مجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية وبرلمانات العالم وكل الشعوب المحبة للسلام ، الرافضة للإرهاب والمهتمة بحقوق الإنسان دون أي جهود منهم لإيقاف هذا العدوان رغم أن هذا العدوان طال الفارين من جحيم الحرب من أطفال ونساء وشيوخ الذين يبحثون عن ملجئ آمن من نيران الأسلحة الفتاكة المختلفة .

لقد بلغ الحقد والعدوانية بتلك القوات أن أغلقت جميع المنافذ أمام من يريدون النجاة بحياتهم من المستضعفين من أبناء هذا الشعب ، كل هذا يتم بدعوى مكافحة الإرهاب الذي لا نعلم ما يقصد به.

بينما ما تقوم به القوات الروسية في الشيشان يمثل أبشع صور الإرهاب المنظم والأكثر غرابة أن يكون هذا العدوان من دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن وتملك أكبر ترسانة من الأسلحة ضد دولة ناشئة وصغيرة بسكانها وإمكاناتها .

وعليه فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يدعو الإتحاد البرلماني العربي وبرلمانات الدول الإسلامية إلى القيام بواجباتهم الدينية والإنسانية في المطالبة بإيقاف هذا العدوان الصارخ على الشعب الشيشاني ويطالب مجلس الأمن وكل المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان القيام بدورها والتدخل لإيقاف هذا العدوان للحفاظ على استقلالية وسيادة شعب وأراضي الشيشان .
كما يطالب المجلس الحكومات العربية والإسلامية وشعوبها بمد يد العون والمساعدة المادية والعينية لأطفال وشيوخ الشيشان المشردين .

و يناشد المجلس مجلس الدوما الروسي الضغط على حكومته بسرعة إيقاف تلك الحرب المدمرة الظالمة لما لها من تأثير سلبي على أمن المنطقة وسلامتها وكذا احترام الاتفاقية المبرمة بين البلدين والمصادق عليها من البرلمان الروسي ومراعاة حقوق الجوار والعلاقات التاريخية .

كما أن مجلس النواب يأمل من القيادة السياسية في بلادنا التشاور مع زعماء العالم العربي والإسلامي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي حول إمكانية الدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة ما يجري على أرض الشيشان ، كما يهيب مجلس النواب بكافة الأحزاب والمنظمات الجماهيرية وأفراد الشعب اليمني بمد يد العون والمساعدة السخية لإخوانهم المشردين واللاجئين المنكوبين من أبناء الشعب الشيشاني .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء
بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٣١م

بيان مجلس النواب
حول العدوان الإسرائيلي على لبنان

يرصد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق بالغ التطورات الأخيرة في الجمهورية اللبنانية الشقيقة نتيجة العدوان الهمجي الوحشي الإسرائيلي الصهيوني الذي استهدف الشعب اللبناني وبنيته التحتية ويؤكد مجلس النواب تضامنه ووقوفه إلى جانب لبنان في حقه في نضاله المشروع لاستعادة أراضيه والدفاع عن سيادته الوطنية ويشيد بالمقاومة اللبنانية وتصديها الباسل للعدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان ويستنكر مجلس النواب الصمت المخيم على كافة الأوساط العربية والإسلامية تجاه هذه الاعتداءات المتكررة كما يدعو كافة البرلمانات العربية

والإسلامية للوقوف إلى جانب لبنان والتضامن معه ، ويناشد المجتمع الدولي للتدخل لوضع حد للعدوان المتكرر على لبنان ويطالب المجتمع الدولي بفرض العقوبات على الكيان الإسرائيلي نتيجة هذه الأعمال التي استهدفت شعب لبنان وسيادته واقتصاده إذ لابد أن تثبت المصداقية لمؤسسات المجتمع الدولي في تعاملها مع قضايا المنطقة بعيداً عن سياسة الكيل بمكيالين .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٢ /٢/٢٠٠٠م

بيان مجلس النواب حول تهنئة الشعب اللبناني بالانتصار العظيم وتحرير الجنوب

يتابع مجلس النواب بكل فخر واعتزاز الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب اللبناني بصموده إلى جانب المقاومة الباسلة التي استطاعت دحر الغزاة في الجنوب اللبناني الذي دنسته أقدام الإحتلال الصهيوني الغاصب خلال ثلاثة وعشرين عاماً ومارست ضده أبشع أنواع الجرائم اللاإنسانية واللاأخلاقية ضد الشيوخ والنساء والأطفال العزل من أبناء الشعب العربي اللبناني .
إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية ليعبر عن فخره واعتزازه بهذا الانتصار العظيم الذي حققه الشعب اللبناني ويعتبر ما تحقق انتصاراً للشعب اليمني ولإرادة الأمة العربية والإسلامية ويعتبر هذا النصر نقطة تحول في مسار الصراع في المنطقة .

ومجلس النواب وهو يعبر بهذه المناسبة بإسم الشعب اليمني عن فرحته الغامرة لهذا الانتصار ويشارك الشعب اللبناني ومقاومته أفراحه ليؤكد من جديد وقوفه ومساندته ودعمه للشعب اللبناني في مواصلة صموده وكفاحه من أجل الانتصار للكرامة العربية والإسلامية ويهيب بجميع البرلمانات العربية والإسلامية وحكوماتها الوقوف جنباً إلى جنب مع مطالب الحق والعدل التي ينشدها شعبنا العربي في لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة وتحرير أراضيه واستعادة حقوقه كاملة وغير منقوصة ودعم حركة أعمار البنية التحتية التي دمرتها قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان .

كما يؤكد مجلس النواب على مواصلة العمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وفقاً لبواعث الحق والعدل التي تقرها الشرائع والقوانين الإنسانية ويدعو قوى الخير والسلام في العالم إلى مواصلة الضغط على إسرائيل من أجل والانسحاب الكامل لقواتها من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان، والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧م وإقامة الدولة العربية الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف والإفراج عن كافة المعتقلين في السجون الإسرائيلية .

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يؤكد مرة أخرى اعتزازه بالانتصارات العظيمة التي حققها الشعب اللبناني وقيادته ويرجو أن تكتمل هذه الانتصارات بانتصارات متلاحقة تعيد الحق العربي إلى نصابه وتحقق العدل والسلام المنشودين في المنطقة .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٣

بيان مجلس النواب

حول فك الحصار عن الشعب العراقي

يعبر مجلس النواب في الجمهورية اليمنية عن أسفه البالغ تجاه تطورات الأوضاع المأساوية في القطر العراقي جراء استمرار فرض الحصار الظالم على الشعب العراقي الشقيق والذي أمتد لسنوات طوال مما أدى إلى سوء الأوضاع الصحية والمعيشية للناس وترتب عليه وفاة آلاف متزايدة من أبناء العراق وخصوصاً من الأطفال والنساء والشيوخ .

وإزاء ذلك فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية لا يرى مبرراً لاستمرار الحصار الظالم والذي لم يعد مقبولاً دولياً ولا عربياً ولا إسلامياً وهو يطالب برفع الحصار فوراً ويناشد جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكل الحكومات العربية والإسلامية العمل على رفع الحصار من جانبها .. ويدعو البرلمانات العربية والمنظمات الشعبية الرسمية وغير الرسمية في الوطن العربي والإسلامي إلى إظهار تأييدها لفك هذا الحصار على الشعب العراقي الشقيق .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٦/٥/ ٢٠٠٠م

بيان مجلس النواب

حول تطورات الحرب الإثيوبية الإرتيرية

وقف مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١١ برئاسة الشيخ / عبدالله بن حسين الأحمر ـ رئيس مجلس النواب أمام مستجدات الحرب الدائرة رحاها في منطقة القرن الأفريقي بين جمهوريتي أثيوبيا و إريتريا الجارتين والتي تحصد على مدار الساعة الآلاف من أبناء الشعبين الجارين الإرتيري والأثيوبي وتدمر العديد من المنشآت الاقتصادية والبنية التحتية وتهدد الأمن والاستقرار الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي .

ونظراً لخطورة هذه الحرب المدمرة ليس فقط على الدولتين المتحاربتين بل وعلى أمن المنطقة بأسرها فإن المجلس يدعو البلدين الجارين المتحاربين إلى الاحتكام للعقل والمنطق وإيقاف إطلاق النار فوراً حقناً لدماء الأبرياء وصوناً للإمكانيات والقدرات الاقتصادية للبلدين واللجوء إلى طاولة المفاوضات لحل الخلافات بالطرق السلمية وعبر الحوار ، ويثمن مجلس النواب اليمني الجهود التي تقوم بها منظمة الوحدة الإفريقية بهذا الشأن ويدعوها إلى مواصلة دورها الرامي إلى فض الصراع الدموي وحل هذه الخلافات عبر الحوار السلمي .

كما يدعو المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية الإنسانية إلى تقديم كافة أشكال الدعم والعون والمساعدة لضحايا هذه الحرب والتي أدت إلى نزوح وتشريد عشرات الآلاف كلاجئين إلى البلدان المجاورة ومنها الجمهورية اليمنية .

صادر عن مجلس النواب ـ صنعاء

بتاريخ ٦/١١ / ٢٠٠٠م

بيان مجلس النواب حول تطورات

الأحداث في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يستنكر ويدين بشدة هذه الأعمال البربرية والاعتداءات الهمجية والمذابح التي يقوم بها العدو الصهيوني مستخدماً كل وسائل القوة والبطش والإرهاب ضد شعب أعزل من السلاح .

ويرى أن هذه الأعمال الوحشية والهمجية لا تعد عدواناً صارخاً ضد الشعب الفلسطيني فحسب بل والأمة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء . ويدعوا كافة البرلمانات في الدول العربية والإسلامية إلى سرعة التحرك مع حكوماتها وشعوبها لتعزيز أشكال التضامن مع الشعب

الفلسطيني وتقديم المساعدة العينية والمعنوية والتحرك في كافة المحافل الدولية والإقليمية لنصرة القضية الفلسطينية .

كما يناشد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية المجتمع الدولي أن يتحمل مسئوليته ويتحرك لوضع حد لهذه الاعتداءات وإدانتها وفرض عقوبات شديدة ضد الكيان الصهيوني الغاصب وإجباره على الانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة وإزالة المستوطنات وتهيئة كافة الظروف لعودة اللاجئين الفلسطينيين وتمكينهم من العيش بأمان وسلام في أراضيهم .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٣/ رجب / ١٤٢١هـ

الموافق ١/١٠/٢٠٠٠م

بيان مجلس النواب

حول تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة

انطلاقاً من التزاماته الوطنية والعربية والإسلامية فقد وقف مجلس النواب في الجمهورية اليمنية أمام مستجدات الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء السياسة العدوانية المستمرة الغاشمة للمحتلين الصهاينة وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وإرهاب وقمع وتشريد وهدم للمنازل من قبل أجهزة الكيان الصهيوني وآلياته الحربية ، والمدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية والذي تجسد في قرار الكونجرس الصادر مؤخراً وانطلاقاً مما تقدم فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يقر ما يلي:-

يدين وبشده تلك الأعمال الإرهابية التي ترتكبها إسرائيل ويعبر عن وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني كما يشجب ويستنكر موقف الكونجرس الأمريكي المنحاز إلى جانب السياسة العدوانية للكيان الصهيوني ويستهجن الوقوف إلى جانبه في كل المحافل الدولية بما في ذلك استخدام حق الفيتو تجاه أي قرار دولي أو إقليمي.

يدين السياسة الإسرائيلية وأعمال القتل والإرهاب وتشريد المواطنين الفلسطينيين ومحاولة تدنيس المقدسات الدينية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية وأجهزتها القمعية .

يعرب المجلس عن تقديره العميق للموقف الشجاع الرسمي والشعبي لبلادنا تجاه القضية الفلسطينية والتي عبرت عنها جماهير شعبنا بالمسيرات الشعبية وتقديم التبرعات بسخاء لصالح

دعم انتفاضة الحجارة والاستعداد للجهاد بالمال والنفس من أجل فلسطين والقدس الشريف ، ولا ينسى الإشادة بالموقف الناضج للأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي عبر عنه في مختلف المحافل الوطنية والعربية والدولية تجاه القضية العربية الفلسطينية .

يعبر المجلس عن تقديره للمواقف الشجاعة من قبل بعض الهيئات الدولية الرسمية والمهتمة بحقوق الإنسان التي أدانت السياسة الإسرائيلية وأعمال العنف والإرهاب الذي تقوم به إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل .. يناشد المجلس البرلمانات العربية والإسلامية والدولية بشكل عام أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني من جور البطش والإرهاب والعنف الإسرائيلي والقيام بكافة أشكال التأييد والتضامن والدعم من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية .

يطالب مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الدول العربية والإسلامية بتعميق التضامن وتنسيق المواقف فيما بينها والعمل على تنفيذ القرارات التي خرج بها مؤتمر القمة العربي الطارئ المنعقد مؤخراً في القاهرة ويناشد مؤتمر الدوحة القادم أن يتخذ مزيداً من القرارات الفعالة التي تستجيب لتطلعات الشارع العربي، والعمل على إيقاف التطبيع مع الكيان الصهيوني بكافة أشكاله بما فيها تفعيل المقاطعة الاقتصادية الشاملة .

كما يطالب الاتحاد البرلماني العربي بعقد دوره طارئة لمساندة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة تجاه المحتل الإسرائيلي .

يدعو المجلس وسائل الإعلام في البلاد العربية والإسلامية إلى إعادة النظر في السياسة الإعلامية تجاه القضية الفلسطينية بهدف صياغة وعي عربي وعالمي جديد يستوعب مضمون القضية العربية الفلسطينية ويعرف بها الرأي العام .

يناشد فصائل الثورة الفلسطينية تعميق الوحدة بين صفوفها والتركيز بصورة أساسية على تحرير الأرض الفلسطينية من المغتصبين الصهاينة .

يحيي مجلس النواب أبطال ثورة الحجارة وكل الصامدين من أبناء الشعب العربي الفلسطيني لتصديهم ومواجهتهم بصدور عارية الآلة العسكرية للكيان الصهيوني وكل أنواع القمع والإرهاب كما يقدر كل المواقف الداعمة للحق المشروع للشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت يترحم على أرواح شهداء فلسطين داعياً المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته) .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٨م

بيان مجلس النواب حول الاعتداء
الصهيوني على الشعب الفلسطيني

الحمد لله القائل (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذ دعاكم لما يحييكم) صدق الله العظيم

والصلاة والسلام على رسول الهداية والجهاد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لا يزال مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يتابع التطورات الخطيرة في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة والمتمثلة في الاعتداءات السافرة والوحشية التي تمارسها العصابات الصهيونية ضد أبناء شعبنا العربي في فلسطين المحتلة والتي طالت الشيوخ والنساء والأطفال الرضع بما يخالف كافة القيم والأعراف الإنسانية والقرارات الدولية .

وإن مجلس النواب وفي الوقت الذي يدين ويستنكر فيه بشدة مثل هذه الممارسات والاعتداءات السافرة التي يقوم بها الكيان الصهيوني بقيادة مجرم الحرب شارون على مرأى ومسمع من العالم والمنظمات الإنسانية المختلفة التي تدعي اهتمامها بالسلام والأمن وبحقوق الإنسان فيه ليؤكد على ما يلي :-

أهمية أحياء فريضة الجهاد في الأمة العربية والإسلامية كونها المرتكز الأول لتحرير الأراضي والمقدسات .

ضرورة الاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة مادياً وسياسياً ومعنوياً والتأكيد على مقترح القيادة اليمنية في قمة عمّان بتشكيل لجان شعبية في كافة الدول العربية لجمع التبرعات المادية والعينية لصالح الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

مطالبة القيادات العربية بضرورة اتخاذ موقف جاد وحازم حيال الموقف الأمريكي المنحاز والداعم للكيان الصهيوني المحتل .

دعوة القيادات الإعلامية في الدول العربية والإسلامية إلى الارتقاء بالوسائل الإعلامية إلى مستوى الأحداث الجارية في الأراضي العربية المحتلة وبث البرامج الهادفة إلى بعث روح الجهاد والتضحية في الأمة

دعوة برلمانات الدول العربية والإسلامية وكافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى مقاطعة كافة السلع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية ومنتجات مختلف الدول التي تقف أو تدعم الكيان الصهيوني وتشكيل لجان شعبية ورسمية لمتابعة و تفعيل هذه المقاطعة .

دعوة البرلمانات العربية إلى تشكيل لجنة برلمانية عربية مشتركة لزيارة البرلمان الأوروبي وبرلمانات الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لشرح الموقف العربي إزاء الإعتداءات السافرة التي يقوم بها الكيان الصهيوني ومطالبتها بإتخاذ موقف إيجابي وعملي لإيقاف تلك الاعتداءات وتطبيق قرارات الشرعية الدولية .

دعوة القيادات العربية إلى ضرورة تعزيز التضامن العربي وإنهاء الخلافات فيما بينها تفويتاً لمخططات ومؤامرات الكيان الصهيوني ومن يقف وراءه أو يدعم مخططاته ومؤامراته .

والله ولي الهداية التوفيق ..

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٩/٥ /٢٠٠١م

بيـــان مجلس النواب بمناسبة مرور عام على انتفاضة الأقصى وتطورات القضية الفلسطينية

يعبر مجلس النواب في الجمهورية اليمنية عن قلقة لتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية ويدين بشدة ما يتعرض له إخواننا في فلسطين من إبادة جماعية وقهر وبطش وتنكيل وانتهاك للحرمات وتدنيس للمقدسات وهدم للمساكن وتجريف للأراضي الزراعية واقتلاع الأشجار ويستغرب الصمت المطبق للمجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية راعية السلام رغم الأوضاع المأساوية في فلسطين وبعد مضي عام كامل على انتفاضة الشعب الفلسطيني وما قدمه من تضحيات جسيمة حيث بلغ عدد الشهداء خلال عام من بدء الانتفاضة شهيدا٦٨٤ وقرابة ٢٨ ألف جريح منهم ١٨٠٠ مصابون بعاهات مستديمة وما يزيد على خمسة ألف منزل مهدم و لا يزال يقدم كل يوم قوافل الشهداء من أجل استقلال ترابه الوطني وحقه في تقرير مصيره ورفض تهويد أرضه الطاهرة وابتلاع حقوقه الوطنية والقومية والدينية .

ومن هذا المنطلق فإن مجلس النواب يعلن عن تضامنه ومساندته لكفاح الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع حتى يتحقق له النصر ويعلن دولته الفلسطينية المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

إن فلسطين وهي تخاطب اليوم الضمير الإنساني ليقف مع الحق استجابة لاستغاثة أبناء الشعب الفلسطيني البطل باعتبار ذلك واجب إنساني تجاه القضية الفلسطينية العادلة لتؤكد على ضرورة استمرار الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة ضماناً لتواصل المقاومة حتى التحرير الكامل للأراضي المحتلة .

إن مجلس النواب وهو يدين الممارسات الإرهابية الإجرامية لعناصر الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وما تقوم به الآلة العسكرية الصهيونية من تدمير وطغيان لسحق إرادة أبناء الشعب الفلسطيني المناضل من أجل استرداد حقوقه المشروعة والعادلة ليؤكد وقوفه المبدئي والثابت مع القضية الفلسطينية و نضالات الشعب الفلسطيني بمختلف قواه السياسية وشرائحه الإجتماعية ويطالب المجتمع الدولي بممارسة كافة أشكال الضغوط ضد الكيان الصهيوني المحتل وإجباره على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الصهيوني والتي لم تنفذ إسرائيل منها شيئاً بسبب الدعم المالي والعسكري والسياسي الذي تلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية .

ولذلك فإن مجلس النواب يطالب الإدارة الأمريكية بالكف عن سياسة الكيل بمكيالين والوقوف الحازم مع قرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه المغتصبة وتقرير مصيره حتى تنعم المنطقة بالسلام وبدون ذلك سيظل الصراع العربي الإسرائيلي مستمراً مما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم .

إن مجلس النواب يؤكد على ضرورة تضافر الجهود الدولية لحل القضية الفلسطينية حتى يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة ، ويرى أن الممارسات الصهيونية على أرض الواقع تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الكيان الصهيوني لا يرغب في السلام ولا يؤمن به حتى أصبح عدواً لنفسه وللإنسانية ومن هذا المنطلق فإن الواجب القومي والديني والإنساني يحتم علينا الوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان الصهيوني الهمجي ضد الشعب الفلسطيني .

إن مجلس النواب وهو يتابع الأحداث المأساوية ليناشد فصائل الثورة الفلسطينية ويدعوها لتوحيد صفوفها وتعزيز لحمتها وكفاحها الوطني ضماناً لاستمرار الانتفاضة حتى يتحقق النصر كما يهيب بالدول العربية والإسلامية نبذ الخلافات الجانبية والعمل على تعزيز التضامن العربي والإسلامي وتوظيف الإمكانات والجهود في سبيل نصرة قضية العرب والمسلمين المركزية وهي قضية فلسطين ودعم الموقف الفلسطيني في المحافل الإقليمية والدولية ويؤكد على أهمية تفعيل دور المقاطعة العربية الشاملة على ضوء مقررات الإتحاد البرلماني العربي في دورته

الاستثنائية التي عقدت في صنعاء في يوليو الماضي وكذا قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي كما يهيب بجماهير الشعب العربي والإسلامي وقياداته السياسية للتحرك من أجل قطع كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب بإعتبار ذلك واجباً قومياً ودينياً .

إن مجلس النواب وقد تابع عن كثب ما جرى ويجري في الساحة الدولية خاصة الأحداث الأخيرة التي حصلت في كل من واشنطن ونيويورك ليعبر عن استيائه البالغ لما جرى ويرفض ممارسة العنف والإرهاب ضد الأبرياء وهو إذ يعلن تضامنه مع الشعب الأمريكي الصديق ليؤكد على ضرورة الإسراع في وضع الحلول الجدية والحاسمة لقضايا الصراع سواءً في المنطقة العربية أو غيرها .

كما يثمن مجلس النواب تثميناً عالياً موقف قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبد الله صالح ـ رئيس الجمهورية تجاه القضية الفلسطينية و الانتفاضة المباركة .
تحية إكبار وإجلال لأبناء فلسطين وأطفال الحجارة ، المجد والخلود لشهداء الانتفاضة .

صادر عن مجلس النواب – صنعاء
بتاريخ: ١٤٢٢/٧/١٤هـ الموافق : ٢٠٠١/١٠/١م

بيـــان مجلس النواب
حول الأحداث في فلسطين وأفغانستان

الحمد لله القائل (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آبائهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم) صدق الله العظيم .
يراقب مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق شديد وتأثر بالغ تطورات الأحداث الجارية على أرض فلسطين وأفغانستان ويؤكد أنه بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر الماضي والتي شهدتها مدينتي واشنطن ونيويورك الأمريكيتين بدأ التحول الواضح في التعاطي مع مفاهيم كانت تردد كثيراً قبل الأحداث حول الإرهاب وظهرت محاولات مقصودة للربط بين الإرهاب ودول ومنظمات وجمعيات هي إسلامية الانتماء مستبعدة كل ما هو غير إسلامي مثل إسرائيل

أو أفراداً مثل شارون أو اتباع مفجر أوكلاهوما أو منظمات تعرفها دول الغرب و أمريكا معرفة جيدة .

ومنذ أن بدأت عمليات الاعتداء الوحشي على أرض وشعب أفغانستان المسلم تزايدت حدة الأعمال القمعية الوحشية التي يمارسها الكيان الصهيوني الغاصب ضد المدن والشعب الفلسطيني في صورة بشعة لإرهاب القوة وضلت الأحداث تسير في تناغم وتكامل واضح بين بطش واعتداء أمريكي على شعب أفغانستان وتدمير صهيوني حاقد لشعب فلسطين .

إن مجلس النواب ليؤكد بأن الحرب التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية من طرف واحد ضد الشعب الأفغاني المسلم تمثل اعتداءً واضحاً لا يمكن القبول به أو التغاضي عنه ويرى بأن الولايات المتحدة الأمريكية وهي القوة العسكرية الأكبر في العالم اليوم قد تجاوزت الحدود الإنسانية والأخلاقية والقانونية في حملتها المسعورة ضد الشعب الأفغاني الأعزل وفي تغاضيها عن عدوانية ووحشية الأعمال الإسرائيلية تجاه الشعب والمدن الفلسطينية .

إن الولايات المتحدة الأمريكية وقد تألمت وغضبت لمقتل المدنيين الأبرياء في واشنطن ونيويورك يتوجب عليها أيضا أن تتألم وتغضب لمقتل المدنيين الأبرياء في أفغانستان وفلسطين كما يجب عليها أن تخجل من هدم المستشفيات والمساجد وقتل المصلين الأبرياء وإحراق مستودعات المؤن الغذائية في أفغانستان .

إن مجلس النواب يرى بأن هذه السياسة العدوانية الأمريكية والغربية ستزيد من تنافر الحضارات وتصارعها وستنهي تآلف الشعوب بمختلف انتماءاتها العقائدية .

إن العدائية السافرة التي أظهرتها هذه الحملة الظالمة لأمريكا وحلفائها تجاه الإسلام والمسلمين لن يكون تجاهلها سهلاً في سياق التوثيق لعلاقات الأمم ولن يكن خطأً اعتمادها في أسس التكوين الثقافي والتاريخي للأجيال المسلمة القادمة .

إن الدول الإسلامية مدعوة لرفض منطق التمييز بين البشر الذي تمارسه أمريكا وحلفائها والتي تستهدف المسلمين شعوباً ومنظمات وجمعيات وإن على حكومات هذه الدول أن تعي جيداً أن عليها عدم الموافقة على سفك دم أي مسلم في أي بلد كان وأن هذه الدول تتحمل كامل المسئولية في الدفاع عن المسلمين وهم يتعرضون للعدوان من أي جهة كانت.

كما أن مجلس النواب يناشد البرلمانات العربية والإسلامية القيام بدورها والوقوف في وجه هذه الحملة الظالمة .

إن مجلس النواب في اليمن إذ يعتز ويقدر الفتوى التي صدرت عن علماء اليمن التي وردت في البيان الذي صدر عنهم في ٧ رجب ١٤٢٢هـ ليدعو الحكومة اليمنية والحكومات الإسلامية إلى التمسك بما جاء فيه من تحريم أي تعاون أو تحالف مع أمريكا وحلفائها في حربهم ضد المسلمين في أفغانستان أو أي دولة إسلامية أخرى .

إن مجلس النواب يناشد الشعب اليمني والشعوب الإسلامية أجمع أن يتحلوا بالشجاعة الكاملة في رفض الاعتداءات على إخوانهم المسلمين في أفغانستان وفلسطين كما يدعو الشعب اليمني إلى تقديم المساعدة والعون المادي و المعنوي للشعبين الفلسطيني والأفغاني .

هذا والله من وراء القصد،،

صادر عن مجلس النواب – صنعاء
بتاريخ ١٢ شعبان ١٤٢٢هـ
الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٨م

بيان مجلس النواب حول الاغتيالات
الصهيونية المستمرة لقيادات العمل الفلسطيني

ينظر مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بقلق بالغ إلى التطورات الخطيرة للأوضاع على الساحة الفلسطينية وما تقوم به حكومة الإرهابي السفاح شارون من ممارسات إجرامية بشعة ضد الأبرياء في فلسطين وبالذات الاغتيالات المستمرة لقيادات العمل السياسي الفلسطيني والاستمرار في تدمير البنى التحتية للدولة الفلسطينية ومحاصرة الرئيس عرفات ومنعه من التحرك في محاولة رخيصة لتركيع الشعب الفلسطيني وإذلاله ومنعه من حقه المشروع في مقاومة الاحتلال ومواصلة الانتفاضة المباركة .

ويستغرب مجلس النواب اليمني الصمت العربي والدولي على ما يحدث والاكتفاء بالتفرج والتنديد وتجاهل ما تحاول فرضه الحكومة الشارونية المجرمة على الشعب الفلسطيني المجاهد وجره نحو الحرب الشاملة التي سوف تعرض الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها للمخاطر خاصة في ظل استمرار الرفض الكامل من حكومة الكيان الصهيوني لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني وإزاء كل هذه المستجدات واستمرار دولة الكيان

الصهيوني في تنفيذ مخططاتها التوسعية الإجرامية وعدم الالتزام ولو بالحد الأدنى من قرارات مجلس الأمن والتمرد على المجتمع الدولي نتيجة الدعم اللا محدود الذي تتلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية على كل المستويات فإن مجلس النواب اليمني يطالب بالآتي :-

١ - أن تتحرك البرلمانات العربية الإسلامية وكذا الإتحاد البرلماني الدولي في إطار الهيئات التي تجمعها وتمارس الضغط على حكوماتها من أجل نصرة الشعب الفلسطيني ودعم حقه في استعادة كامل أراضية المحتلة .

٢ -على قادة الدول العربية جميعاً سواء اللذين دعموا وشجعوا عملية السلام أو الذين حذروا من مغبة مقررات أوسلو أن يقفوا صفاً واحداً قوياً منيعاً مع الشعب الفلسطيني والانتفاضة المباركة وأن لا يبخلوا الآن بالدعم المادي والسياسي ولا يخافوا أو يذعنوا للتهديدات الأمريكية فقد بانت الوجوه وظهر القبح وتعرت النوايا أكثر من أي وقت مضى .

٣ - على الشعوب العربية وأحزابها ومنظماتها أن تنفض غبار الذل والسكوت وتتحرك لدعم الشعب الفلسطيني سواءً من خلال المسيرات والمظاهرات المؤيدة لحقوق إخواننا في فلسطين أو الدعم المادي السخي ضماناً لاستمرار الانتفاضة المباركة لأنها هي الطريق الموصل إلى النصر بإذن الله تعالى .

٤ - يناشد المجلس القمة العربية المزمع عقدها في بيروت في مارس القادم أن تتخذ مواقف قوية وقرارات تنفيذية لصالح القضية الفلسطينية وأن تلتزم بكافة مقررات القمم السابقة ذات الصلة .

٥ - يدعو مجلس النواب الشعب اليمني لتنظيم المسيرات والمظاهرات المؤيدة والمناصرة لإخواننا الفلسطينيين وكذا إلى جمع التبرعات المالية وإرسالها إلى حساب الهيئة الشعبية العليا لنصرة الأقصى وفلسطين حتى لا ينطبق علينا قول الله تعالى(أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم).

٦ - يناشد المجلس الجماهير العربية والإسلامية الالتزام بمبدأ مقاطعة البضائع الصهيونية تحت مسمياتها المختلفة المباشرة وغير المباشرة في إطار عدم شرعية نصرة العدو بالمال .

٧ - يناشد مجلس النواب اليمني الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية ويطالبها بالتحرك العملي والسريع لنصرة الأقصى الشريف فإذا لم تتحرك هذه المؤسسات اليوم فمتى ستتحرك .

٨ - يطالب مجلس النواب اليمني الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالقيام بدورهما وواجبهما طبقاً لميثاق الأمم المتحدة ومنع المعتدي وإرسال قوات طوارىء دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الإبادة على أيدي الاحتلال الإسرائيلي .

٩ - يطالب مجلس النواب اليمني الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن ويناشدها العمل على إيقاف النزيف اليومي وحقن دماء الشعب الفلسطيني وعدم المساواة بين من يمارس الإحتلال ومن يقاوم الاحتلال .

١٠- يناشد مجلس النواب اليمني الولايات المتحدة الأمريكية المشجعة والممولة الأولى لدولة الكيان الصهيوني أن تعمل من منطلق إنساني لا يميز بين بني البشر بسبب الجنس أو اللون أو الدين وتلزم ربيبتها إسرائيل بإيقاف العنف والخضوع لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالنزاع العربي الإسرائيلي وتعمل صادقة على إرسال قوات حفظ سلام دولية تحمي الشعب الفلسطيني الأعزل من الدمار والخراب الذي يحل به يومياً على مرأى ومسمع الجميع .

١١- يطالب المجلس الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي أنها راعية السلام بالإضافة إلى روسيا الاتحادية والإتحاد الأوروبي أن يمارسوا دورهم الذي يكفل إيقاف العدوان ويحفظ حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ويضمن عودة اللاجئين والتوقف عن بناء المستوطنات .

١٢ - يناشد مجلس النواب الفصائل الفلسطينية عدم الانجرار وراء مخططات الأعداء الرامية إلى تفتيت وحدة الصف الفلسطيني و أن يكونوا في هذه الفترة الحرجة أكثر تماسكاً من أي وقت مضي .

والله ولي الهداية التوفيق ،،،

صادر عن مجلس النواب ـ صنعاء

بتاريخ ٨/ ذي القعدة / ١٤٢٢هـ

الموافق ٢٢ /١/٢٠٠٢م

بيان مجلس النواب

حول تطورات الأوضاع على الساحة العربية

وقف مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٥م برئاسة الشيخ /عبدالله بن حسين الأحمر ـ رئيس المجلس أمام تطورات الأوضاع على الساحة العربية وأصدر البيان التالـــــــــي :-

لا يزال مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يرصد باهتمام ما يجري من تطورات وأحداث على الساحة العربية في فلسطين والعراق وجنوب لبنان وسوريا والسودان والتهديدات والحشود العسكرية الأمريكية البريطانية الغربية في المنطقة والتي تتجاوز حقيقة ما يعلن عن وجودها بل ويؤكد توفر الإرادة الحقيقية لتغيير الخارطة السياسية في الوطن العربي والشرق الأوسط من أجل حماية الكيان الصهيوني والسيطرة على مقدرات الأمة وثرواتها من خلال الرغبة المعلنة لتغيير النظام في العراق كخطوة أولى للانطلاق نحو تنفيذ المخطط الأوسع الذي يستهدف أغلب الأنظمة في المنطقة وخارطتها السياسية بذريعة أن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل في الوقت الذي يمتلك الكيان الصهيوني مختلف أنواع أسلحة الدمار الشامل ويمارس كافة أشكال الإرهاب وحرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني بدعم وإسناد سياسي وعسكري ومادي من الإدارة الأمريكية .

وانطلاقاً من كل ذلك فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يعلن موقفه الصريح والواضح تجاه هذا الوضع وعلى النحو التالي :-

أولاً : الرفض المطلق للسياسة الأمريكية والبريطانية المعادية للعرب والمسلمين .

ثانياً: رفض سياسة ازدواجية المعايير المتبعة من قبل الإدارة الأمريكية والبريطانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والعراقية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانتقائية في تطبيقها .

ثالثاً: يدعو القادة العرب إلى تحمل مسئولياتهم الوطنية والدينية والقومية والأخلاقية والإنسانية والعمل معاً لتوحيد الصف والموقف العربي لمنع العدوان على العراق وفلسطين وأي قطر عربي أخر من خلال عدم التعاون أو تقديم أية تسهيلات للمعتدين بأي شكل كان .

رابعاً: يطالب الأمم المتحدة بمنظماتها المختلفة الاضطلاع بواجباتها لوقف العدوان الأمريكي البريطاني والتحضيرات الجارية للقيام به وتحمل مسئولياتها القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ما سيترتب على العدوان إن حدث من آثار ونتائج سلبية ليس على المنطقة فحسب بل والعالم أجمع .

خامساً: يهيب بكافة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والمنظمات الديمقراطية والقوى المحبة للسلام في العالم تحمل مسئولياتها التاريخية والوقوف بحزم أمام السياسة المتغطرسة للإدارة الأمريكية الهادفة إلى تحقيق هيمنتها على الشعوب ومقدرات الأمة وإضعاف الشرعية الدولية وهيبتها .

سادساً: يناشد مجلس الأمن وكافة المنظمات الدولية والقوى الديمقراطية المحبة للسلام والحرية والعدل التحرك والتدخل السريع لوقف عدوان الكيان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني .

سابعاً: يثمن الموقف المتوازن للإتحاد الأوروبي حول قضيتي العراق وفلسطين .

ثامناً : يهيب بكافة الجماهير العربية والإسلامية أن تعبر عن موقف متميز وفاعل مستخدمة كافة الوسائل المشروعة لرفض السياسة الأمريكية البريطانية العدوانية في المنطقة والوقوف صفاً واحداً مع شعبنا العربي في فلسطين والعراق .

تاسعاً: يثمن تثميناً عالياً المواقف الوطنية والقومية الشجاعة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه مختلف القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعراقية ويؤكد دعمه لاستمرارية هذه المواقف .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٤/جماد الأول / ١٤٢٣هـ

الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٥م

بيان مجلس النواب

بشأن تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية

(يتابع مجلس النواب اليمني بأسف شديد تطورات الأحداث المؤلمة الجارية على الساحة الفلسطينية والممارسات الإجرامية واللا إنسانية البشعة لجيش الكيان الإسرائيلي والمتمثلة باستخدام الأسلحة الثقيلة والخفيفة والطائرات الحربية المتطورة ضد شعب أعزل وبتوجيه من حكومة الإرهابي شارون وتصميمه على إزهاق المزيد من الأرواح وسفك الدماء وتدمير المنازل وتجريف الأرض في مسلسل نيروني رهيب في ظل الصمت المريب للقوى الكبرى والاكتفاء بالتنديد والشجب من الدول العربية والإسلامية والذي لا يسمن ولا يغني من جوع واستمرار الولايات المتحدة الأمريكية في الدعم العسكري والسياسي لهذا الكيان الغاصب وتجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالنزاع العربي الإسرائيلي .

وشعوراً بالواجب القومي والإسلامي واستحضاراً لمعاني الأخوة وضرورة نصرة الأخوة الفلسطينيين المستضعفين اللذين يواجهون صنوف العذاب والقهر والتنكيل على يد الدولة العنصرية الصهيونية المحتلة فإن مجلس النواب اليمني يعلن الآتي:-

١ - دعمه الكامل للمقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني و انتفاضته المباركة ويطالب الشعوب العربية والإسلامية بالدعم المتواصل لهذه المقاومة .

٢ - إدانته لما يحدث من جرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحميل دولة الإرهابي شارون المسئولية الكاملة عن تلك الجرائم التي يندى لها ضمير الإنسانية .

٣ - إدانته للموقف الأمريكي المنحاز لصالح الكيان الإسرائيلي المحتل وما تقدمه أمريكا من دعم مالي وسياسي وعسكري لهذا الكيان .

٤ - إدانته لاستهداف المدنيين والقتل المنظم للمواطنين ومنع سيارات الإسعاف من نقل الجرحى إلى المستشفيات بل واستهدافها بما يخالف اتفاقيات جنيف وملحقاتها والخاصة بحماية المدنيين

وقت الحرب وتحت الاحتلال والاتفاقية الدولية الخاصة بمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها .

٥ - مطالبته الملوك والرؤوساء والأمراء العرب بضرورة مواصلة دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة سياسياً ومادياً طبقاً للالتزامات التي أقرتها القمم العربية السابقة .

٦- تأكيده على أهمية القمة العربية القادمة خلال مارس الحالي والتي ستعقد في ظل ظروف ومتغيرات استثنائية حرجة وضرورة الخروج منها بقرارات حازمة وقوية بما يكفل استعادة كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٧ - مطالبته الملوك والرؤوساء والأمراء العرب باستشعار المسئولية والأمانة الملقاة على عاتقهم والخروج من القمة القادمة بمواقف عربية موحدة تجاه الدول الداعمة لإسرائيل من منطلق المصالح المشتركة التي تربط بين العرب وهذه الدول .

٨ - يؤكد على أهمية أن تستخدم الدول العربية الأوراق السياسية والاقتصادية التي بيدها وأن تكون القضية الفلسطينية هي معيار العلاقات الثنائية التي تربط بين الدول العربية والدول الداعمة للكيان الصهيوني المحتل .

٩ - رفضه الكامل للتطبيع مع العدو الإسرائيلي بكل أشكاله وأنواعه السياسية والاقتصادية والثقافية وتفعيل دور المقاطعة العربية الشاملة ومطالبة الدول التي لها علاقة بهذا الكيان تجميد هذه العلاقات فوراً .

١٠- رفضه الكامل للاعتداء على العراق أو أي دولة عربية أو إسلامية أو أي دولة أخرى تحت ستار ما يسمى محاربة الإرهاب لما لذلك من خطورة بالغة على الأمن والاستقرار الدوليين .

والله ولي الهداية التوفيق ،،،
صادر بمجلس النواب ـ صنعاء
بتاريخ ٢٩/ ١٢ / ١٤٢٢هـ
الموافق ١٣ /٣/ ٢٠٠٢م

بيان مجلس النواب حول تطور الصراع العربي مع الكيان الصهيوني والتضامن مع الشعب الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم ((يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون)) صدق الله العظيم

إن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وهو يستشعر روابط الإخوة والدين والدم والجغرافيا والمصالح القومية والإسلامية المشتركة، ومنطلقاً من إيمانه العميق بأن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال محور الصراع العربي الصهيوني وتمثل كذلك عامل أساسي من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة والعالم .

فقد وقف أمام ما يحدث اليوم في الأراضي الفلسطينية من حرب إبادة في حق الشعب الفلسطيني الصامد وقيادته وما يقوم به الكيان الصهيوني بقيادة الإرهابي الدموي أريل شارون ، من أعمال إجرامية شنيعة وحصار ظالم وحرب وحشية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومواصلة حملات التفتيش والمداهمة لمساكن المواطنين الآمنين في ديارهم واعتقالهم وإعدام المئات منهم والعمل على تدمير مؤسسات ومرافق السلطة الفلسطينية وبنيتها التحتية ،ومنع السيارات التابعة للهلال الأحمر والصليب الأحمر من إنقاذ الجرحى والمصابين ونقلهم إلى المستشفيات ، وكذا قيام قوات العدو الصهيوني بارتكاب مذابح جماعية للفلسطينيين ودفن جثثهم في مقابر جماعية غير معروفة ، وتعمد محاصرة دور العبادة والتطاول على المقدسات الدينية وإحراق مسجد عمر والكنيسة الأرثوذوكسية وتطويق كنيسة المهد إلى جانب استمرار محاصرة مقر رئاسة السلطة الفلسطينية واقتحام مكاتب رئيسها وعزل الرئيس المناضل ياسر عرفات عن العالم الخارجي وتهديد حياته بالخطر .

إن مجلس النواب اليمني وهو يتابع كل هذه الأحداث والمستجدات ويستحضر في ذات الوقت الجهود العربية والإسلامية في سبيل إقرار السلام العادل والشامل في المنطقة ، ليعبر عن أسفه لتعنت الكيان الصهيوني وتصميمه على مواصلة عدوانه وعلى استمرار احتلاله وشن حربه العدوانية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية بشكل عام وخاصة بعد اختتام مؤتمر القمة في بيروت وإعلان مبادرة السلام العربية وهو ما يعبر بجلاء عن سياسة

الكيان الصهيوني وموقفه الرافض لعملية السلام ولنواياه العدوانية ، وغطرسته من خلال عدم الانصياع لقرارات الشرعية والإجماع الدولي ، ومن هذا المنطلق فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يؤكد على ما يلي :

إدانته واستنكاره للسياسة العدوانية للكيان الصهيوني والإرهابي الدموي شارون وممارسته لأبشع الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين ..ويدعو مؤسسات ومنظمات وهيئات المجتمع الدولي وكافة المهتمين بحقوق الإنسان والاتحادات البرلمانية الإقليمية والعربية والدولية إلى تحمل مسئوليتها القانونية والأخلاقية والإنسانية لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الغاشم من قبل الكيان الصهيوني وفضح سياسته الاستيطانية وممارسة كافة أشكال الضغط عليه للانصياع لإرادة المجتمع الدولي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة .

تأكيده على أن أية تسوية للصراع في المنطقة ينبغي أن ترتكز على أساس الانسحاب الشامل والكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السورية وشبعه اللبنانية وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها عودة اللاجئين وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف .

مطالبته الأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة بإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الإرهاب والعدوان الصهيوني المتكرر ومن أجل الإشراف على انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

إدانته للموقف الأمريكي ولانحيازه المطلق إلى جانب الكيان الصهيوني ويستنكر إدراج تنظيمات المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضمن قوائم الإرهاب وإتباعها سياسة الانتقائية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ويدين التصريحات التي تبرر أعمال الجلاد الصهيوني وتدين الضحية الفلسطينية ويحمل الإدارة الأمريكية مسؤولية ما يجري في فلسطين اليوم .

دعوته للإدارة الأمريكية تصحيح سياستها المغلوطة تجاه الأمة العربية والإسلامية واتخاذ موقف عادل وحازم ضد سياسة الكيان الصهيوني والضغط عليه وإجباره على إيقاف عدوانه ضد الشعب الفلسطيني وسحب قواته من الأراضي المحتلة وإحترام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة فوراً .

مطالبته كل القوى المحبة للحرية والسلام ومنظمات حقوق الأنسان العمل على تقديم الإرهابي الدموي شارون للمحاكمة على ارتكابه جرائم الإبادة والتصفية الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وذلك وفقاً للقانون الدولي .

دعوته المجتمع الدولي إلى تشكيل لجنة دولية محايدة لتقصي الحقائق بشأن انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني .

تثمينه العالي لموقف الإتحاد الأوروبي الشجاع المتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ورفضه لسياسة الكيان الصهيوني ورئيس حكومته شارون ويحيى موقف البرلمان البلجيكي الذي أعلن قطع علاقاته مع الكيان الصهيوني كما يحيى المواقف الشجاعة للعديد من الشخصيات والمنظمات الأوروبية والدولية التي عبرت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ويدعوها إلى استمرار وتعميق تلك المواقف الإيجابية .

دعمه الكامل للانتفاضة الفلسطينية ومساندته لها حتى النصر ، ويترحم على شهداء الشعب الفلسطيني الأبرار صناع النصر المؤزر بإذن الله تعالى .

دعوته الشعب الفلسطيني بكل فصائله وتكويناته السياسية والاجتماعية التمسك بوحدته الداخلية ورص صفوفه لمواجهة التحديات وعدوان الكيان الصهيوني المتكرر ومؤامراته الشريرة .

دعوته كافه الشعوب العربية والإسلامية وكل القوى الخيرة والمحبة للحرية والسلام في العالم اجمع إلى استمرار تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني ونصرة انتفاضته الباسلة .

دعوته الحكومات العربية والإسلامية الالتزام الكامل بكافة قرارات مؤتمرات القمم العربية وإتحاد البرلمانات العربية الخاصة بدعم القضية الفلسطينية وانتفاضاتها المباركة .

دعوته الحكومات وكافة الأنظمة العربية والإسلامية التي لها علاقات مع الكيان الصهيوني إلى تفعيل وتنفيذ قرارات ومناشدات الهيئات العربية والإسلامية الرسمية والشعبية بشأن إيقاف

خطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني وإغلاق مكاتبها وكذا إيقاف جميع أشكال التعامل معها واستدعاء السفراء العرب من تل أبيب وإبعاد سفراء إسرائيل من العواصم العربية .

دعوته الدول العربية والإسلامية إلى استخدام كافة أوراق الضغط المتاحة لديهم بما في ذلك سلاح النفط لإجبار الإدارة الأمريكية على مراجعة سياستها تجاه العرب والمسلمين .

دعوته الأنظمة العربية والإسلامية تمكين شعوبها من التعبير عن إرادتها الحرة وممارسة حقوقها الديمقراطية والسلمية للتعبير عن تضامنها مع أشقائها في فلسطين ودعم صمود الانتفاضة المباركة .

مناشدته الملوك والأمراء والرؤساء العرب تجاوز السياسات القطرية الضيقة والنظر إلى المصلحة العليا للشعوب العربية والإسلامية ووقف المهاترات الإعلامية والعمل على مواجهة التحديات الحقيقية التي تواجه الأمة العربية والإسلامية اليوم .

يدعو الأنظمة العربية والإسلامية إلى العمل الجاد من أجل تعزيز التقارب الأخوي وتفعيل التضامن العربي ومواثيق الدفاع العربي المشترك .

يدعو الأنظمة العربية والإسلامية إيقاف الاتفاقيات والعقود وكافة أشكال التعاون العسكري والأمني مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا حتى تتراجعا عن سياساتهما المنحازة مع الكيان الصهيوني .

يدعو الولايات المتحدة الأمريكية إلى إدراج الكيان الصهيوني ضمن قائمة الدول التي تمارس الإرهاب بكل أشكاله وتصحيح مفهومها للإرهاب والتمييز بينه وبين المقاومة المشروعة للاحتلال والعدوان الأجنبي .

يدعو وسائل الإعلام المختلفة في البلدان العربية والإسلامية إلى تعزيز دورها وتقديم خطاب إعلامي وسياسي جديد حول قضية الصراع العربي الصهيوني وبلورة مفهومه ومنطلقاته وأبعاده وفضح سياسة الكيان الصهيوني والجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية بشكل عام وحشد رأي عام دولي لمناصرة الحق الفلسطيني والتضامن معه .

يدعو الإتحاد البرلماني الدولي إلى تجميد عضوية الكيان الصهيوني في هذه المنظمة احتجاجاً على ممارساته البشعة ضد الشعب الفلسطيني .

والله ولي الهداية والتوفيق

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٥ /٤/ ٢٠٠٢م

بيان مجلس النواب

حول اعتقال النائب الأستاذ/ مروان البرغوثي

بقلق بالغ يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية تفاقم الأوضاع المتردية في فلسطين خاصة بعد الاجتياح الكامل للأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية وحرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قيادات الكيان الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني والممارسات البربرية والتي كان آخرها اعتقال النائب البرلماني والقائد السياسي الأستاذ/ مروان البرغوثي وبما يخالف كل المواثيق والأعراف الدولية .

ويؤكد مجلس النواب على ما يلي : -

١- إن اعتقال المناضل البرغوثي يعد مؤشراً واضحاً يؤكد طغيان هذا الكيان وهو ما يوجب ويحتم الوقوف صفاً واحداً في وجه هذه الأعمال ويدعو المجلس البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وكل عضو فيها إلى القيام بواجبة ومناشدة الشرعية الدولية للقيام بالضغط على هذا الكيان من أجل إطلاق البرغوثي باعتباره عضواً برلمانياً وقائداً سياسياً منتخباً .

٢- يطالب المجلس كافة مؤسسات المجتمع المدني في العالم والمنظمات غير الحكومية وقادة العالم التدخل لإطلاق البرغوثي وجميع المعتقلين وقيادات ورموز النضال الفلسطيني وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات .

٣- يطالب مجلس النواب بإيقاف الإبادة الجماعية و الاعتقالات التي شملت الكثير من المواطنين في الأرض العربية المحتلة ويؤكد على ضرورة حمايتهم من مجرمي الحرب الصهاينة وعلى رأسهم الإرهابي الدموي شارون وموفاز ، ويطالب المجلس بتقديم هؤلاء لمحكمة العدل الدولية باعتبارهم مجرمي حرب .

٤- يناشد المجلس القادة العرب والخيرين في العالم أجمع بما فيهم المنظمات الدولية والإنسانية العمل على سرعة إرسال لجنة تقصي حقائق لمعرفة الجرائم المرتكبة من قبل دولة العدو الصهيوني في الأرض العربية المحتلة .

٥- كما يطالب المجلس بالانسحاب الفوري والسريع لقوات الاحتلال من الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة وفقاً للقرارات الدولية .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٤/صفر / ١٤٢٣هـ

الموافق ١٧ /٤/ ٢٠٠٢م

بيان مجلس النواب

حول أحداث مدينة غزة الدامية

يرصد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية عن كثب تطورات الأوضاع الدامية على الساحة الفلسطينية وما يجري من إبادة شاملة تستخدم فيها أنواع الأسلحة الأمريكية والتي كان أخرها المجزرة التي تعرضت لها الأحياء السكنية في مدينة غزة جراء القصف الجوي بطائرات أف ١٦ والتي ذهب ضحيتها الأطفال والنساء والشيوخ في الوقت الذي أنهت اللجنة الرباعية اجتماعاتها في واشنطن وأكدت أنها قد توصلت مع الإدارة الأمريكية إلى ما يمكن أن يعتبر بداية طيبة لوضع حلول للقضية الفلسطينية وإيقاف نزيف الدم الفلسطيني ، ويعتبر أن ما قام به الإرهابي الدولي شارون قد وضع حداً لكل تلك الجهود ونسف كل آمال السلام من منطلق الإصرار على مواصلة الإرهاب والقتل والذبح وتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

ولذلك فإن مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يطالب الإدارة الأمريكية بإثبات المصداقية في التعامل العادل مع قضايا العرب والكيان الصهيوني .. كما يطالبها بوقف الدعم المالي والعسكري والسياسي للكيان الصهيوني الذي استمرأ مواصلة الإرهاب بسبب هذا الدعم غير المحدود .

وعلى ذات الصعيد يطالب المجلس كافة الدول الصديقة والمحبة للسلام بوقف التعامل مع حكومة الكيان الصهيوني الشاروني لعدم احترامها مقررات الشرعية الدولية والقوانين الإنسانية ، ويهيب المجلس بالدول العربية وحكوماتها أن ترتقي إلى مستوى الحدث وتدرك أن الهرولة والحرص على السلام من جانب واحد لا تزيد الأمة إلا ضعفا وإن الكيان الصهيوني لا يحترم العهود ولا المواثيق ولا يؤمن بالسلام وأن كل تنازل من العرب يقابله شارون بالإمعان في القتل وسفك الدماء والإذلال .

كما يناشد مجلس النواب الإعلام العربي بمختلف وسائله تفعيل دوره في إبراز الجرائم الصهيونية الوحشية التي ترتكب يومياً بحق الشعب الفلسطيني حتى يطلع الرأي العام العالمي بأسره على هذه الجرائم التي يندى لها الجبين ويتحمل مسؤوليته التاريخية إزاء ذلك .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ١٤/جماد الأول / ١٤٢٣هـ

الموافق ٢٤ /٤/ ٢٠٠٢م

بيان مجلس النواب

حول الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

تابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الأحداث المأساوية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني وما تتعرض له قيادته السياسية من استفزاز وإهانة و عدوان سافر فاق كل التصورات وخالف كل القيم والأعراف وتجاوز كل الشرائع السماوية والإنسانية وبدعم وانحياز تام من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي أنها راعية السلام في المنطقة وتعمل من أجل مكافحة الإرهاب ولا تحرك ساكناً إزاء الممارسات الإجرامية والإرهابية البشعة التي يمارسها الكيان الصهيوني الغاشم المغتصب للأرض والذي ينتهك يومياً حقوق الشعب الفلسطيني الأعزل رغم قرارات الشرعية الدولية.

ومجلس النواب وهو يشعر بأن ما يجري من عدوان وطغيان ضد الشعب الفلسطيني إنما هو عدوان على الأمة العربية والإسلامية وهو بسبب حالة الضعف والتردي والفرقة والخلاف الذي وصلت إليه الأمة نتيجة لضعف قادتها وبعدهم عن هموم وتطلعات شعوبهم نحو الحرية ورفض الهيمنة والذل المفروض على الجميع من الصهيونية العالمية وحلفائها وبناءً لما تقدم فإن المجلس يطالب بالآتي :-

١- على القادة العرب والمسلمين القيام بواجبهم القومي والديني والأخلاقي تجاه شعوبهم وأمتهم والقضية المركزية قضية الشعب الفلسطيني الرازح تحت نيران الاحتلال الصهيوني .

٢- المسارعة إلى عقد قمة عربية عاجلة لمدارسة الأوضاع العربية والتطورات الخطيرة في المنطقة خاصة في فلسطين والعراق وسوريا ولبنان و اتخاذ القرارات الحاسمة القوية التي توقف الغطرسة الصهيونية والعدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني الأعزل .

٣- رسم خطة استراتيجية للعلاقات العربية الإسلامية مع الولايات المتحدة الأمريكية ومختلف القوى في العالم .

٤- دعوة الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الإسلامية كممثلين للشعوب العربية والإسلامية للمسارعة إلى عقد اجتماع طارئ لتحمل مسئولياتهم الشعبية أمام ما يجري من عدوان صهيوني على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية .

٥- مناشدة قادة الأحزاب والمنظمات الجماهيرية القيام بالفعاليات المختلفة التي تدعم نضال وجهاد الشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من عدوان وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .

٦- التأكيد أن البيانات والمناشدات وحدها لا تكفي ولا تؤدي إلى نتائج عملية ولهذا يهيب المجلس بالأمة العربية والإسلامية قيادات وشعوب وأحزاب ومنظمات جماهيرية الاستمرار في دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة بالمال والسلاح باعتبارهما الطريقين العمليين لتحقيق النصر

٧- يهيب المجلس بالإتحاد البرلماني الأوروبي والدولي بالتدخل السريع والعاجل لإيقاف هذه الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية وتحرشه بالأقطار العربية المجاورة .

٨- يطالب المجلس الجمعية العامة للأمم المتحدة وكذلك مجلس الأمن الدولي بالتحرك السريع لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية وإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية والعمل الجاد لإصدار قرار عاجل يلزم الكيان الإسرائيلي بالانسحاب الفوري من جميع الأراضي العربية المحتلة تنفيذاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

صادر عن مجلس النواب - صنعاء
بتاريخ ٢١ /٩/ ٢٠٠٢م

بيان مجلس النواب

حول تطورات الأوضاع على الساحتين العراقية والفلسطينية

(يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وبقلق بالغ كل ما يجري من حشود عسكرية أمريكية وبريطانية وصهيونية لغزو العراق الشقيق بهدف إنهاء القاعدة العلمية العربية فيه لصالح الصهيونية وتصفية القضية الفلسطينية:-

ويرى أن ما يجري هو بسبب غياب ميزان العدل وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي حتى فقد العالم توازنه وقدرته على إيقاف الطغيان الأمريكي البريطاني الصهيوني ولذلك فقد عمت الفوضى وغابت القيم وساد منطق القوة الأمريكية البريطانية دون غيرها

ويعتقد المجلس أن هذه الحشود والتهديدات لغزو العراق وتصفية القضية الفلسطينية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك وجود مخطط لتغيير الخارطة السياسية في المنطقة العربية وليس أدل على ذلك من الإصرار الأمريكي على رفض الإمتثال للشرعية الدولية وصوت الضمير العالمي الذي تجلى في المسيرات والمظاهرات العارمة التي اجتاحت العالم بما في ذلك الساحة الأمريكية والبريطانية ذاتها مما يحتم على ممثلي الشعب أن يتخذوا موقفاً أكثر صراحة ووضوح لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على العراق وفلسطين باعتباره عدواناً صارخاً على الأمة ومقدراتها ولذلك فأعضاء المجلس يؤكدون على ما يلي :-

١. ضرورة توحيد الصف والكلمة والموقف العربي الرسمي والشعبي من العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني .

٢. رفض السياسة الأمريكية البريطانية المعلنة وغير المعلنة تجاه العراق وفلسطين .

٣. دعوة القادة العرب إلى تحمل مسئولياتهم قبل فوات الأوان وعدم تقديم أية تسهيلات بهدف العدوان على العراق .

٤. مناشدة الجماهير العربية بأن تهب لنجدة العراق وفلسطين وذلك بوضع أنفسهم دروع بشرية لمنع العدوان .

٥. مطالبة الأمم المتحدة بمنظماتها المختلفة الاضطلاع بواجباتها الإنسانية لوقف العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني على الشعبين العراقي والفلسطيني .

٦. اعتبار العدوان العسكري الأمريكي البريطاني الصهيوني الذي يجري الاستعداد والتحضير له خرقاً لميثاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وكل الشرائع وهو جريمة من جرائم الحرب المنظمة .

٧. الرفض المطلق لهذا العدوان ويتفق المجلس مع ما طرحة وزير العدل الأمريكي الأسبق (رمزي كلارك) إن هجوم الولايات المتحدة الأمريكية على العراق سيؤدي إلى المزيد والكثير من العنف ، ولذلك لا بد من العمل السريع لإيقافه .

٨. دعوة الشعب اليمني بكل قواه السياسية وفئاته الاجتماعية إلى التعبير عن رفضها المطلق للعدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني على العراق وفلسطين وذلك من خلال تنظيم مظاهرات ومسيرات سلمية معبرة عن هذا الموقف الرافض للعدوان .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٢٠٠٣/١/٢٢م

بيان مجلس النواب حول الأحداث المؤلمة في فلسطين
والحملة العسكرية على الشعب العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير)) صدق الله العظيم

يتابع مجلس النواب اليمني من خلال هيئة رئاسته ما يجري من أحداث مؤلمة في فلسطين المحتلة وكذا الحملة العسكرية الظالمة التي تقودها زعيمة النظام الدولي الجديد الولايات المتحدة الأمريكية على الشعب العراقي الشقيق وما سينتج عنها من استهداف مجنون للأبرياء وتقتيل للنساء والشيوخ والأطفال وتدمير للمساكن والممتلكات العامة والخاصة دون أي مبرر قانوني مقبول إلا الرغبة في الانتقام الأعمى من شعب عربي مسلم يملك من القدرات العلمية والطاقات والثروات ما يؤهله لإن يعيش بكرامة وشرف على وطنه دون الحاجة لأحد ..

ومجلس النواب اليمني وهو يذكر بجرائم العدو الصهيوني على أرض فلسطين وما تمارسه عصابات جيش الاحتلال الغاشم من جرائم إنسانية بشعة في الأراضي المحتلة ، ويستهجن السكوت الأمريكي بل والدعم العسكري والمادي والسياسي لتلك الممارسات الإجرامية الشارونيه .. ويستغرب سياسة الكيل بمكيالين في قضايا الشعوب والتي أصبحت فلسفة للإدارة الأمريكية التي أصرت على غزو العراق وتدميره خارج الإجماع الدولي وتعمل على إجهاض وإفشال كل قرارات الأمم المتحدة في ظل الإجماع الدولي والمتعلقة بالقضية الفلسطينية ..

وإزاء كل هذه العداوة والهمجية للولايات المتحدة الأمريكية ومحاولاتها فرض هيمنتها العسكرية على العالم والأخطار الكبيرة والفوضى التي سوف تجتاح العالم إزاء هذه العنترية فإن مجلس النواب اليمني ليؤكد على ما يلي :-

١- أن استهداف العراق الشقيق هو في حقيقة الأمر استهداف للأمة العربية والإسلامية بأكملها.

٢- دعوة الشعوب العربية والإسلامية للتحلي باليقظة والاستعداد لهذه الموجه العاتية من الاستبداد والاستعمار والسيطرة بهدف تغيير الثقافة والقيم والأخلاق .

٣- دعوة المجتمع الدولي بكل مؤسساته وقواه الحية إلى التحرك السريع لوقف هذه الحرب البربرية وحماية الشعب العراقي من المخطط الخطير الذي ترسمه الولايات المتحدة الأمريكية للعراق وللعديد من دول المنطقة خدمة لدولة الكيان الصهيوني ، الأمر الذي لن يزيد الصراع في المنطقة إلا حدة وضراوة مما يؤثر على الاستقرار والسلام في العالم.

٤- دعوة الحكام العرب إلى تحمل مسئولياتهم والإسراع في اتخاذ المواقف المسؤولة والشجاعة والعملية لنصرة الشعب العراقي وكذا الشعب الفلسطيني وعدم السكوت والتخاذل الذي أوصل الأمور إلى ما وصلت إليه باعتبار أن الخطر قادم وسوف لن يستثني أحداً منهم.

٥- دعوة شعوب العالم أجمع إلى القيام بالمظاهرات والمسيرات السلمية المعبرة عن الدعم المعنوي للشعب العراقي حتى ينتهي العدوان الغاشم عليه .

٦- إدانته للحرب ضد العراق واستخدام القوة العسكرية كوسيلة لحل المشكلات .

٧- إدانته لخروج الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأسبانيا عن الشرعية والإجماع الدوليين والإنفراد بقرار شن الحرب رغم المعارضة الكبيرة لذلك .

٨- ضرورة أن تضطلع مؤسسة الأمم المتحدة بدورها القانوني والأخلاقي في حماية دولة عضو فيها تتعرض للعدوان الهمجي من دولة عظمى وأن يتخذ مجلس الأمن القرارات العادلة والمنصفة ضد المعتدين .

٩- شكره وتقديره البالغين للمواقف العادلة للعديد من رؤساء الدول الصديقة وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي شيراك والمستشار الألماني شرودر والرئيس الروسي بوتن .. اللذين عجزت أمريكا عن تخويفهم أو إرهابهم .

١٠- إشادته بالمسيرات الشعبية في العديد من دول العالم بما في ذلك المسيرات في أمريكا وبريطانيا الرافضة للحرب على العراق .

صادر عن مجلس النواب - صنعاء

بتاريخ ٢٤ /٣/ ٢٠٠٣م